

١- موضوع المشاهد الدينية :

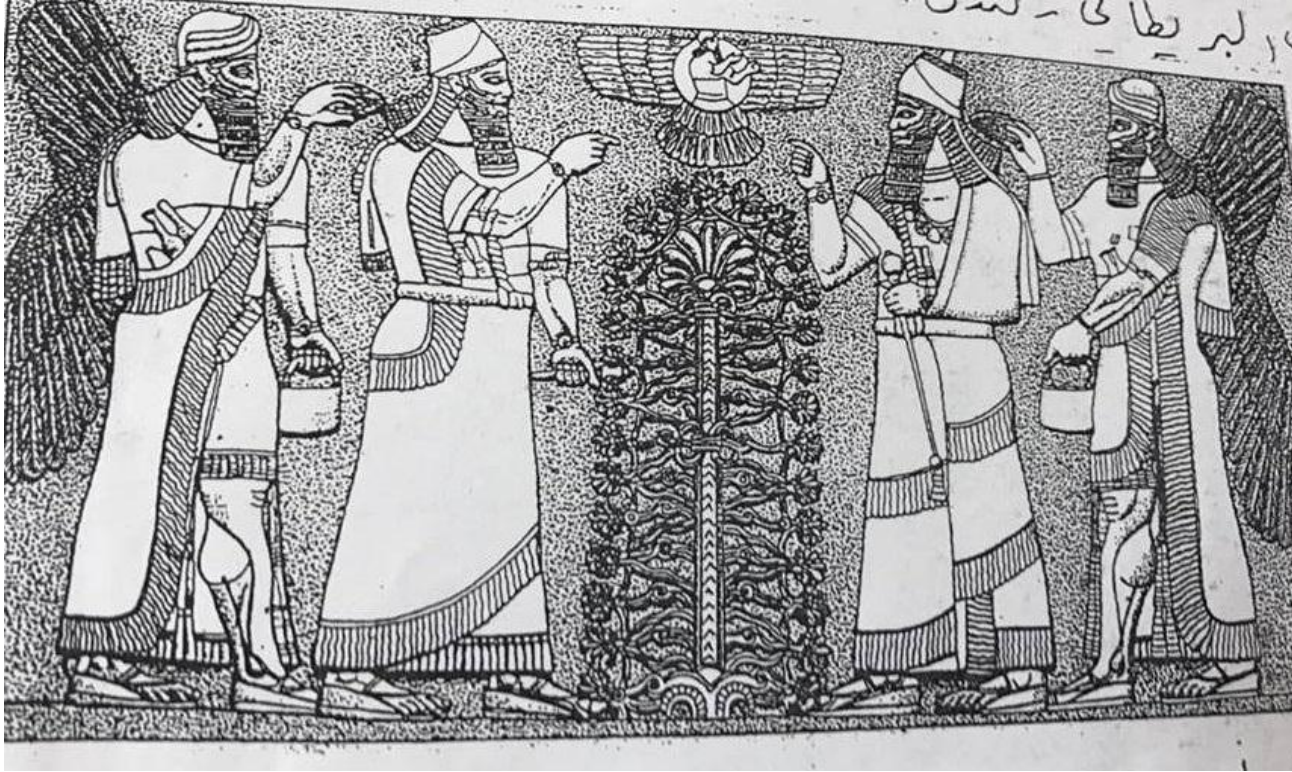
منحوتة جدارية بارزة تظهر الملك اشور ناصر بال الثاني في فعالية دينية عثر عليها في القصر الشمالي بمدينة النمرود، وهي من حجر " الالبستر " الحجر الشمعي يبلغ ارتفاعها " ٩٥سم " وهي حالياً في المتحف البريطاني - لندن .

يقف الملك على جانبي شجرة الحياة المتمثلة بالنخلة المحورة في فعاليتين مختلفتين ، ويقف الملاك الاشوري خلف الملك حيث يقوم الملك بتطهيره اثناء ممارسة هذا الطقس الديني المتعلق بأخصاب العناصر النباتية في الطبيعة من اجل نشر الخير والبركة والرفاهية في البلاد ، ويشارك في هذا الطقس الديني الاله اشور المتمثل برمزه فوق شجرة الحياة ، وهو على شكل قرص مجنح في مركز الاله اشور .

اما الملك سرجون الاشوري يقوم بفعالية دينية اخرى حيث يقوم الملك بتقديم النذور لتضحيته امام الاله، حيث يحمل الملك ماعزا على صدره ويمسكه باليد اليسرى ، ويمسك زهرة الزنبقة الاشورية باليد اليمنى ، الممدودة باستقامة الجسم ويسير خلفه شخصية اخرى قد يكون وليّ العهد ، الذي يرفع اليد اليمنى بموازية الفم وهو يتضرع من اجل اطالة حياة الملك ويمسك ازهار الرمان باليد اليسرى .

وجدت هذه المنحوتة البارزة في قصر الملك سرجون الاشوري بمدينة دور-شروكين ، وهي من حجر الالبستر " الحجر الشمعي " ويبلغ ارتفاعها اكثر من مترين وهي حالياً في متحف اللوفر- باريس .





٢- موضوع اقامة الولايم :-

يقم الاشوريون احتفالات كبرى على شكل ولاءم بمناسبة انتصارهم على اعدائهم، منحوتة جدارية بارزة ، وجدت في القصر الشمالي الغربي بمدينة النمرود ، وهي من حجر الالبستر، يبلغ ارتفاعها "٢/٤٦م " وهي حالياً في المتحف البريطاني - لندن.

تصور الملك اشورناصربال الثاني جالساً على كرسي العرش ، ويحمل القدرح باليد اليمنى المرفوعة بموازاة الفم تعبيراً عن الفرحة بمناسبة الانتصار.

يحضر هذه الاحتفالية مرافقي الملك الذين يحمل بعضاً منهم المهفه والبعض الآخر يحمل سلاح الملك المتمثل بالقوس والسهام بالاضافة الى الصولجان أحد رموز السلطة الملكية في بلاد الرافدين ، يبارك هذا الاحتفال الملائكة الاشورية الذين يحملون كوز الصنوبر باليد اليمنى والسطل باليد اليسرى.

إن الاحتفال بالنصر لم يكن مقتصر على الملك وحاشيته، وإنما كان يشارك بالافراح افراد العائلة المالكة على شكل جلسات رومانية هادئة في حدائق القصر الملكي ، وهم يشربون نخب الانتصار.

كما في المنحوتة الجدارية البارزة التي اكتشفت في القصر الشمالي - الشرقي في مدينة نينوى ، وهي من حجر الالستر يبلغ طولها "١/٤٠م" وهي حالياً في المتحف البريطاني -لندن.

تصور الملك اشور بانيبال وزوجته في جلسة هادئة تحت اغصان الكروم في حديقة القصر ، بعد عودة الملك الى العاصمة نينوى منتصراً في معركة حاسمة ضد العيلاميين .



